الجدول رقم (٨)
توزيع الأرض المزروعة حسب الري والبعل
(بآلاف الدونمات)

	مجموع المساحة المزروعة	المساحة البعلية	المساحة المروية	نسبة الأرض المروية بالمئة
العراق	٥٩٢٠٠	٣٠٠٠٠	٢٩٢٠٠	٪ ٤٩,٣
الأردن	٥٢٩٠	٤٩٠٠	٣٩٠	٪ ٧,٤
سوريا	٥٤٧٠٠	٤٩٦٠٠	٥١٠٠	٪ ٩,٣
لبنان	٢٧٦٠	١٩٦٠	٨٠٠	٪ ٢٩,٠
الضفة الغربية	٢٠٢٠	١٩٤٣	٧٧	٪ ٣,٨

Abdullah Arar, *The Role of Rainfed Agriculture in the Near East Region*, a paper Submitted to the FAO Regional Seminar on Rainfed Agriculture, Amman, 5-10 May 1979.

المروية الأخرى، فان حصة الزراعة المروية قد تزيد في معظم السنين عن ثلث الدخل الزراعي.

ومن المعروف ايضاً أن الزراعة المروية هي المجال الأكثر استجابة للتطوير السريع عن طريق تحديث وسائل الانتاج وتكثيفها. الا أنه قد تبينت لنا سابقاً شدة القيود المفروضة على التوسع في استخدام الموارد المائية. وعلى هذا الأساس، فان أحد الأهداف الأساسية للسياسة المائية الوطنية في المرحلة الراهنة هو تحقيق أفضل استثمار ممكن للموارد المائية المتيسرة حالياً. وبعبارة أخرى، فان الهدف الأهم في هذا الاتجاه هو بذل كل جهد ممكن من أجل التوسع في الرقعة الزراعية المروية، بالعمل على استخدام وسائل ري حديثة تكون أكثر كفاءة في توصيل المياه الى منطقة الجذور، حيث تكون الحاجة الفعلية لها.

وسائل الري الحديثة

تم، خلال الأعوام الخمسة الماضية، احراز تقدم ملموس في تطوير وسائل الري التي يستخدمها المزارعون في الضفة الغربية؛ وذلك بفضل الجهود التي بذلها المرشدون الزراعيون وبعض المؤسسات الخاصة. وسنستعرض هنا الانجازات التي تم تحقيقها والعقبات التي تحول دون التوسع في هذا المجال.

برك حفظ الماء: من أهم الخطوات التطويرية في طرق الري خطوة انشاء برك لخزن الماء الذي يستخرج من الآبار الارتوازية أو الينابيع الى حين استخدامه عند اللزوم. ولهذه العملية فوائد كثيرة وهامة جداً. فبالاضافة الى أنها تمكن المزارع من ري مزروعاته في الأوقات المناسبة، فهي أيضاً تضمن توصيل الماء الى أنابيب الري تحت ضغط كاف لاستخدام وسائل حديثة في نقله وتوزيعه.

تدل الاحصاءات الرسمية لسنة ١٩٧٨ على أن هنالك ٨٣ بركة للري في الضفة الغربية ذات سعة اجمالية قدرها حوالى ٢٦٢ ألف متر مكعب. ويبين الجدول رقم (٩)